

التعليق على كتاب حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 05

محمد بن صالح العثيمين

بعض الناس يعني بطيء في القراءة هل يشبه المشوار اكثر؟ يعني نحن لو ابغى فهم اكثر ولكن ما يستطيع ان يقبله بارك الله في المطالعة نوعا مطالعة تفهم وتدرك هذه لابد من انسان ان يتأمل - 00:00:01

ويتألم ومضارعة الاستطلاع فقط وش كتب هذا الرجل وش مضمون الكتاب هذه وانا استعطيها احيانا يقرأ الانسان صفحة بعينه ولا
ولا علم ولا يتأملها ولا شيء نعم الاول لابد ما يضر - 00:00:25

ايوا نعم والله ها لان الضاد ما فيها الف في وسطه مرفوعة يعني الفها مرفوع مهوب الضاد فيها الف وسطها لكنها صغيرة المشابهة
يعني مرفوعة نعم الفصل السابع سؤال قبل ان نأتي للطفل السابع. نعم - 00:00:48

ممکن طيب قوله هنا تثبتت علامات الترقيم في غير آية او حديث اي نعم يعني كانه يقول لا ترقب لا تستعمل علامات الترقيم في
الاحاديث الآيات واضح لكن الاحاديث الامر الخامس نعم - 00:01:28

ثبتت علامات الترقيم بغير آية او حديث آية والحديث نعم كيف الى ايش ثبتت علامات الترقيم. نعم يعني مثل آية نكتب رقمه
 الحديث نكتب رقم لا علامات ترقيم وهي بالفاصلة نعم - 00:01:44

هاه نعم الترقيم مو بالمقصود الفاصلة والنقطة والاشياء هذى. الرقم يطلق على العدد. رقم العدد هذا هو المشكل لكن وضع علامات اذا
كان يريد بهذا غير مألف لما يسمى تبطين - 00:02:15

اذا كان المقصود بوضع العلامات ف الصحيح ان القرآن لا يحسن التظافير على يعني مثلا افرأيتم اللات والعسر ما تكذب على نفسك هذا
في القرآن تقتصر على على على ما هو - 00:02:38

في الحديث كثير من الناس الذين يطبعون كتب الحديث يكتبون على العلامات علامات الاستفهام وكذلك الفواصل في
الاحاديث اما القرآن فهو فواصله بآياته ما يحتاج فاذا كان المراد في التقييم يعني العلامات - 00:02:55

دون الترقيم العدي فهذا صحيح القرآن ترقيمه لماذا بفواصيل الآيات معروف الحديث غير مسلم لا مانع انت ان تضع العلماء عدم
التعجب علامة الوقف نعم لان هذا مما يعين على فهم المعنى - 00:03:14

مما يعين على فهم المعنى والقرآن لولا ان احتراما للرسم العثماني فقلنا ايضا ضع فيه الفقيه المال لكن القرآن ينبغي ان يحترم وان لا
يزاد فيه ولا ينقص الفصل السابع - 00:03:40

المحامي الرابع هو ثم العلامات هذى الواقع ان الناس يختلفون فيها الناس يختلفون فيها بعض الناس ما يعرف الفاصلة ولا يعرف
علامة الوصل ولا علمت الاستفهام ولا علامة التعجب ومعنى هذا انت ينبغي لنا ان نقرأ - 00:04:01

الكتب الكتب المؤلفة بهذا حتى اذا اردنا ان نختتم تكون كتابتنا اه متمشية على القواعد او نعم الرابع والخمسون حلم اليقظة اياك
وحلم اليقظة ومنه بان تدعى العلم لما لا لما لم تعلم او اتقان ما لم تتقن فان فعلت فهو حجاب كثيف عن - 00:04:22

هذا صحيح وما اسرع ما يكفر الانسان احيانا بعض الناس يرى الحاضرين بأنه عالم فتجده اذا سئل يسكت شوي يعني كأنهم يتأمل
ويطلع على الاصرار ثم يرفع رأسه ثم يقول هذه المسألة فيها قولان للعلماء - 00:04:48

ولو تقول طيب وش القولين نعم امه عاد يجيب قولين من عنده ولا يقول تحتاج الى مراجعة نعم فاللهم انك لا لا تدعني ولا تنصر
نفسك عالمفتي يا وانت لا لا علم عندك - 00:05:15

لان هذا من السفة بعقل وضلال في الدين ولهذا قال ان فعلت فهو حجاب كبير على العلم. لان الانسان اذا فعل هذا بخلاص عالم ما

يحتاج يطلب العلم ينحجب عن العلم بسبب هذا الاعتقاد الباطل - [00:05:33](#)
نعم الخامس والخمسون احذر ان تكون ابا شر فقد قيل العلم ثلاثة اشجار. من دخل في الشبر الاول تكبر. ومن دخل في الشبر الثاني تواضع. ومن دخل في الشبر الثاني - [00:05:51](#)

علم انه ما يعلم ابو شبل واحد الشبر الاول يتكبر لانه ما عرف نفسه حقيقة الثاني تواضع لكنه متواضع وهو يرى نفسه عالما الاول يرى نفسه عالما لكن متكبر والثانية عالما لكنه متواضع والثالث يرى انه جاهل لا يعلم - [00:06:09](#)
يرى انه جاهل لا يعلم وبالضرورة لن يتكبر وهو جاهل يرى نفسه جاهل لكن هل هذه الاخيرة محمودة او لا ان ترى نفسك جاهلا اذا رأيت نفسك جاهلا فاعلم انك لن تقدم على عزم - [00:06:44](#)

مثلا ولها تجد بعض طلاب العلم لا يعطيك جزمه الذي يظهر او يحتمل لا يا اخي ما دام الله قد فتحها عليه ففتح عليه. و كنت عالم حقا فاعتبر نفسك عالما اجزم بالمسألة - [00:07:04](#)

لا تجعل الانسان السائر طريق الاحتمال والا ما افك الناس اما نحن الانسان الذي لا ليس عنده علم نمكن فهذا ينبغي ان يرى نفسه غير عالم انتهى الوقت الان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:07:24](#)
قال الشيخ ابو عبدالله بكر ابن عبد الله ابو زيد في كتابه حديث طالب العلم في الفصل السابع المحاذير الخامس والخمسون السادس السادس والخمسون التصدر قبل التأهل يحذركم قبل التأهل فهو افة في العلم والعمل - [00:07:50](#)

وقد قيل من تصدر قبل اوانه فقد فقد تصدى لهوانه نعم هذا ايضا مما يجب الحذر منه ان يتصرد الانسان قبل ان يكون اهلا للتتصدق لانه اذا فعل ذلك كان هذا دليلا على امور - [00:08:15](#)

الامر الاول اعجبه بنفسه حيث تصدق فهو يرى نفسه انه عالم الاعلام لانه تصدق ثانيا ان ان ذلك يدل على عدم فقهه ومعرفته للامور لانه اذا تصدر فربما يقع في امر وحل - [00:08:38](#)

لا يستطيع الخلاص منه لان الناس اذا رأوا انفسهم متتصدوا اوردوا عليه من المسائل ما يبين حواره ثالثا انه اذا تصدر قبل ان يتتأهل لزمه ان يقول على الله ما لا يعلم - [00:09:07](#)

لان الغالب ان من كان هذا قصده الغالب انه لا يبالي ان يحطم العلم حطما وان يجib عن كل ما سئل وان يقول كما قال الاعوام قطة ونوم قطة ابيض - [00:09:30](#)

تعرفون ما هذا يعني معناها انك اظرب بالسکین حتى تخرج ليس فيها دم من شدة القط والمعنی ان الانسان بعض الناس يفعل هذا قاطع خاطر بيديه بقولها الله عز وجل - [00:09:48](#)

ومن ذلك ايضا ان الانسان اذا تصدر فانه يغلب فانه في الغالب لا يقبل الحق لانه يظن بسفه انه اذا اذا خضع لغيره ولو كان معه حق كان هذا دليلا على انه - [00:10:10](#)

ليس باهل بالعلم والمهم ان هذا فيه اثبات عظيمة ولها يروى عن عمر رضي الله عنه انه قال تفهوموا قبل ان تسودوا او قبل ان تسودوا كلاما صحيحا يعني اطلبو العلم وتفهوموا بدين الله قبل ان يجعلكم الناس - [00:10:27](#)

سادسا الانسان اذا تسول خلاص لم يكن لنفسه انت لنفسك كما قيل انت لنفسك ما لم تعرف فاذا عرفت فلست الا نفسك وهذا شيء مجروب الانسان قبل ان يعرف وقبل ان يسود - [00:10:50](#)

تجد وقته واسع يفعل حاجاته ويقضي حاجاته لكن اذا عرف صار للناس وليس لنفسه. طيب اذا هذا افاد وقد قيل من تصدر قبل او انه فقد تصدى لهوانه هذا شجع طيب - [00:11:10](#)

وفيها ايضا جناس لكنه ليس بباب وابن رجب رحمه الله في الفقه قواعد الفقه يقول من تعجل شيئا قبل اوانه ماشي عقب بحرمانه ولهاذا لو قتل الموسى له الموصي قتل الموصى له الموصى - [00:11:29](#)

بطلت الوصية يعني لو اوصى انسان قال اذا مت فاعطوا فلانا عشرة الاف فعلم بذلك فلان ان فلانا اوصى له باشر له وكان هذا الموصى له محتاجا وطال ابن الزمن - [00:11:50](#)

اطال الله عمر الموسى انا الى الان ما مات نعم فذهب فقتله هل يعطي الوصية لا تبطل الوصية لانه تعجل شيئا قبل اوانه على وجه
محرم فعوقب بحرمانه. ولهذا كان من موانع الارث - [00:12:07](#)

ايش؟ القتيل بان لا يتتعجل الوارث موتى مورثه. نعم التصدر له ابتداء منها ما نعم و لهم اشكال ما هو منها ان الانسان يبادر بالقاء
الدروس علينا لم ينضج ومنها انه اذا جلس في مجلس - [00:12:29](#)

جعل الكلام له ولم يسمح لاحد ان يتكلم هذا التصدق وكان شيخنا رحمه الله عبدالرحمن بن سعدي كان يدرس الطلبة كما حكى لبعض
كبّار الطلبة كان يدرسهم اول ما بدأ يدرس - [00:12:54](#)

في زاوية من المسجد بعيدا عن النظر فاذا اقبل احد قال تعالوا اجلسوا جنب قام يسولف عليه كأنهم جالسين يتحدثون او يقرأون
القرآن وما اشبه ذلك خوفا منك من التصدر - [00:13:12](#)

لان التصدر في الحقيقة بلى فلا يحمل الانسان على العجب وعلى ويقول انا من انا ايش بعض البلاد في بعض البلاد فهناك علماء ليس
هناك نعم او طلبة علم كبار. نعم. فاذا كان الطالب اخذ شيء من العلم فهل له ان يتتصدق؟ بهذه العلة - [00:13:32](#)

والله انا جاني التصدر التصدر من غير الاهل خطأ كما قلنا لكم ان في احاديث اذا تصدر الانسان ولو بين عوامل دونه في العلم اغتر
بنفسه خلاص انا اشيخ هؤلاء - [00:13:53](#)

وفوق كل ذي علم عليم. انا فوقيهم ثم صدر نفسه مشكلة نعم لو وجدنا انسان ورعا جلس الناس يعلمهم لكن اذا سئل عن مسألة لا
يعرفها قال امسكوا حتى اسأل العلماء - [00:14:11](#)

هذا طيب نعم سليم تقدم ما في مانع لانك اهل والعجب ان سؤالك هذا هو الذي وقفنا عليه في البخاري قال باب اهل العلم والفضل
اولى بالامامة نحن على هذا الباب - [00:14:28](#) - [00:14:49](#)